الإدارة المالية للشركات - الجزء الثاني

القيمة الزمنية للنقود

- هي الزيادة في مبلغ من المال نتيجة للفائدة المكتسبة. لحساب القيمة الزمنية للنقود، يجب أن نتعرف على أنواع الفوائد ومفاهيم القيمة المستقبلية والقيمة الحالية للنقود.
- القيمة المستقبلية
  - هي مقدار زيادة المدخرات الحالية بناءً على معدل فائدة معين وفترة زمنية معينة (ومن الممكن أن تكون مركبة لعدد من الفترات الزمنية).
  - يمكن التعبير عن القيمة المستقبلية للمبلغ الحالي لفترة زمنية معينة على النحو التالي: FV = PV (1 + i)n
- القيمة المستقبلية لفترات مركبة
  - لا يتم احتساب الفائدة المركبة دائماً سنوياً. فقد يكون شهرياً أو يومياً. وما إلى ذلك. ولكن إذا لم يتم احتسابها سنوياً
  - يمكن التعبير عن الفترة المركبة على النحو التالي: FV= PV (1 + i/m)nm
- القيمة الحالية للنقود
  - هي ببساطة المعاملة بالمثل للفائدة المركبة بطريقة عكسية. هناك طريقة أخرى للتفكير في القيمة الحالية، وهي تبني موقفاً على الخط الزمني في المستقبل والنظر إلى الوراء نحو الوقت لمعرفة مقدار البداية.
  - يمكن التعبير عن القيمة الحالية للمبلغ المستقبلي على النحو التالي: PV= FV/(1 + i)n

مفهوم أسعار الفائدة الدورية

- التركيب السنوي لعدد معين من السنين (= FV n) PV*(1+ i)n
- التركيب النصف سنوي لعدد معين من السنين FV = PV*(1+ i/2)n*2) n)
- التركيب الربع سنوي لعدد معين من السنين (FV = PV*(1+ i/4)n*4) n)
- التركيب الشهري لعدد معين من السنين (FV = PV*(1+ i/12)n*12) n)
- التركيب الأسبوعي لعدد معين من السنين (FV = PV*(1+ i/52)n*52) n)
- التركيب اليومي لعدد معين من السنين (= FV n) PV*(1+ i/365)n*365

الاستثمار طويل الأجل

- هو ارتباط بغرض تحقيق مكاسب متوقعة في الأجل الطويل (المكاسب غير مؤكدة) لذلك يطلق عليه إنفاق رأسمالي (تعبيراً له عن المصروفات التجارية أو التشغيلية).
- أنواع الاستثمار طويل الأجل
  - مشروعات جديدة- مشروعات استكمال - مشروعات إحلال وتجديد
  - المشروع وحدة استثمارية يمكن تمييزها فنياً وتجارياً واقتصادياً عن بقية الوحدات.

أسس صناعة القرارالاستثماري

- الاعتماد على التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بدلاً من الإيرادات والمصروفات. الأخذ بمفهوم القيمة الحالية أو التفضيل الزمني للنقود ومعدل الخصم.
- الأخذ بمفهوم تكلفة الفرصة البديلة بدلاً من التكلفة المحاسبية. متوسط تكلفة WACC
- الأخذ بمعيار تحقيق أقصى قيمة اقتصادية للمنشأة. أ . معدل العائد على الاستثمار أكبر من تكلفة الأموال للمشروع المقترح. ب. قيمة حالية للتدفقات الداخلة أكبر من قيمة حالية للتدفقات النقدية الخارجة.

طريقة فترة الاسترداد

- هي الفترة التي يتم فيها استرداد تكلفة الاستثمار المبدئية
- يتم اختيار المشروع صاحب فترة الاسترداد الأقل، وهذا يعني:- "زيادة الربحية - زيادة السيولة - نقص المخاطرة".
- التدفقات النقدية متساوية فترة الاسترداد = تكلفة الاستثمار المبدئية / التدفق السنوي للدخل
- التدفقات النقدية غير متساوية فترة الاسترداد = عدد السنوات قبل الاسترداد + المبلغ المتبقي للاسترداد / التدفق النقدي القادم
- عيوب فترة الاسترداد
  - تهمل الفترة الحالية للنقود تهمل التدفقات النقدية بعد فترة الاسترداد
- مزايا فترة الاسترداد
  - سهلة الفهم سهلة الحساب أكثر الطرق انتشاراً

صافي القيمة الحالية

- قيمة حالية للتدفقات الداخلة = التدفق الداخل × معامل قيمة حالية
- صافي القيمة الحالية = قيمة حالية للتدفقات الداخلة - تكلفة الاستثمار المبدئية

مصادر التمويل طويل الأجل:

- القروض طويلة الأجل أو السندات
- الأسهم الممتازة
- م العادية - الأربحي الملكية : الأسهاح المحتجزة

السندات Bonds:

- جزء من قرض طويل الأجل تصدره الشركات.
- صاحب السند: دائن الشركة، ويحصل على فوائد ثابتة تدفع بغض النظر عن الأرباح، وتسمى كوبونات.
- السند: له تاريخ استحقاق معين يسدد فيه، بعكس السهم الذي ليس له تاريخ استحقاق.
- صاحب السند يحصل على حقوقه أولاً عند التصفية قبل صاحب السهم الممتاز وصاحب السهم العادي.
- السند: أقل مصادر التمويل مخاطرة، وأقلها عائداً، وأقلها تكلفة.
- أنواع السندات:
  - سندات مضمونة برهن أصول معينة. سندات غير مضمونة.
  - سندات مضمونة بأسهم أو سندات أخرى. سندات دخل. سندات قابلة للتحويل لأسهم عادية.

الأسهم العادية Common Stocks:

- هو جزء من رأس مال الشركة، يشترك في الأرباح بعد أن يأخذ السهم الممتاز نصيبه، كما يشترك في الأصول بعد استيفاء جميع المتطلبات الأخرى
- ليس له تاريخ استحقاق، عمره بعمر الشركة. أصحابه يحصلون على توزيعات أرباح غير ثابتة وغير محددة مقدماً.
- أصحابه لهم حق التصويت لانتخاب مجلس الإدارة، ولهم حق فحص الدفاتر. أكثر مصادر التمويل مخاطرة / أعلاها عائد / أعلاها تكلفة.

الأسهم الممتازة Preferred Stocks:

- أصحاب الأسهم الممتازة يحصلون على توزيعات أرباح ثابتة ومحددة مقدماً قبل الأسهم العادية وكذلك لها امتياز في الحصول على قيمتها في حالة التصفية قبل الأسهم العادية
- يكون التزام الشركة بسداد هذه الأرباح التزام أدبي. هناك نوعين من الأسهم الممتازة: مجمعة الأرباح وغير مجمعة الأرباح.
- ما يوجد نوع ثالث من الأسهم الممتازة، وهي القابلة للتحويل للأسهم العادية. السهم الممتاز وسط من حيث العائد والتكلفة والمخاطرة بين السندات والأسهم العادية.
- تكلفة الأسهم الممتازة
  - حالة عدم وجود م. إصدار
    - هي معدل العائد الواجب كسبه على الاستثمارات الممولة بأسهم ممتازة من أجل ألا تتأثر المكاسب المرتبطة بجملة الأسهم العادية
  - حالة وجود م. إصدار
    - القيمة الاسمية – م. الإصدار للأسهم الممتازة

التخطيط المالي

- بمجرد أن تقرر الإدارة العامة خطة عمل تحدد أهداف الشركة للعام المقبل، يحتاج المديرون إلى معرفة:
  - ما إذا كان بإمكانهم تحمل تكاليف تحقيق هذه الأهداف. ما إذا كانت الخطة ستحقق ربحاً للشركة.
- أدوات للإخبار عن المستقبل
  - خطة مالية Financial plan
    - هي التسمية العامة لأي نوع من التقديرات للمستقبل من الناحية المالية. على هذا النحو، فإن الميزانيات والتنبؤات والتوقعات كلها خطط مالية. بصرف النظر عن الاستخدام العام، غالباً ما يستخدم هذا المصطلح في خطة عمل طويلة الأجل لتحديد الآثار المالية لجميع الأنشطة التي تمت مناقشتها في الخطة.
  - تنبؤ Projection
    - هو التقدير الأقل تفصيلاً من الخطة المالية، ويغطي عادةً فترة زمنية أقصر معدة عادةً لإثبات النتائج المالية المتوقعة على مدى بضعة أشهر أو سنة، ربما لغرض خاص مثل قرض بنكي أو لاختبار صلاحية استمرار الميزانية أو خطة طويلة المدى. قد لا تتضمن ميزانية عمومية متكاملة، ولكنها نقرباً ستشمل دائماً إسقاط الأرباح والخسائر أو إسقاط التدفق النقدي اعتماداً على التركيز.
  - توقعات Forecast
    - نموذجياً هي عرض قصير المدى للأسابيع أو الأشهر القليلة القادمة، ربما لاستخدامه لاختبار صلاحية الميزانية التشغيلية في ظل مجموعة من الشروط التي ربما لم تكن موجودة عند إنشاء الميزانية السنوية. عادة لا تكون التوقعات النقدية قصيرة الأجل مفصلة للغاية، يمكن أيضاً استخدام التنبؤ كنقطة بداية في وضع الميزانية، مثل إنتاج توقعات المبيعات التي ستشكل الأساس لميزانية المبيعات.
  - الموازنة التقديرية Budget
    - عبارة عن وثيقة تلخص كل العمليات والأنشطة التي تنوي المنظمة القيام بها لمدة زمنية محددة وتصبح هذه الوثيقة برنامج عمل للمنظمة خلال هذه الفترة، وهي ترجمة واضحة عن التخطيط والسياسات المستقبلية الموضوعة للمنظمة
    - تتطلب الموازنة التقديرية التالي:
      - تخطيط سياسة متسقة للمستقبل.
      - تنفيذ الخطة، ورقابتها.
      - اتخاذ القرارات المصححة لأي انحرافات، وعلاج مسبباتها.

كيفية إعداد الموازنة

- الموازنات المالية
  - موازنة النقدية. موازنة المصاريف الرأسمالية. قائمة الدخل المبدئية.
  - قائمة المركز المالي المبدئية. قائمة التدفقات النقدية المبدئية.
- موازنات التشغيل
  - موازنة المبيعات. موازنة الإنتاج. موازنة مشتريات المواد.
  - موازنة الأجور المباشرة. موازنة المصاريف التسويقية والعمومية.
- كيفية إعداد الموازنة للإيرادات
  - من أجل تطوير الموازنات (budgets)، سنبدأ بإعداد توقعات (forecast) بالدوافع التي تحرك الكثير من نشاطاتنا المالية؛ وهي المبيعات، لذلك فإن أول توقعات سنقوم بإعدادها هي توقعات المبيعات.
  - نسبة المبيعات
    - طريقة واحدة لتقدير وتوقع أرصدة حسابات معينة، هي النسبة المئوية لطريقة المبيعات. من خلال النظر في أرصدة الحسابات السابقة والتغييرات السابقة في المبيعات، يمكننا إنشاء علاقة النسبة المئوية
- الموازنات التفصيلية
  - تحتاج أيضاً إلى إعداد عدة موازنات تفصيلية لتطوير بيان الدخل المدرج في الميزانية.
  - تحاول موازنة المواد التنبؤ بمستوى المشتريات المطلوبة، مع مراعاة المواد المطلوبة لمستويات الإنتاج والمخزون.
    - المواد المشتراة = المواد المطلوبة + المخزون الختامي - المخزون في البداية
  - موازنة المواد - موازنة العمل - موازنة النفقات العامة - موازنة تكلفة البضائع المباعة - موازنة التسويق - موازنة النفقات العامة والإدارية